# أبرز أحداث العالم

# 931 - 940 ميلادي

## - 931 ميلادي:

شهد عام 931 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 318 وأوائل سنة 319 هجرية) اضطرابات سياسية طاحنة وصراعات على السلطة، تمثلت في نهاية دولة تاريخية في إيران، واستمرار الفوضى في بغداد، وتغيرات كبرى في موازين القوى الأوروبية والبابوية:

### 🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- ⚔️ سقوط الدولة الساجية في أذربيجان:
- شهد هذا العام انهيار الدولة الساجية (وهي إمارة إسلامية حكمت أذربيجان وأجزاء من أرمينيا تحت السيادة العباسية)، وذلك بعد مقتل آخر حكامها "أبو المسافر الفتح"، مِمَّا فتح الباب لصعود سلالات محلية جديدة مثل الدَّيْلَم والسالاريين في المنطقة.
- 📜 تعيين ابن مقلة وزيراً للمرة الثانية:
- وسط تخبط إداري حاد في بغداد، أعاد الخليفة العباسي المقتدر بالله تعيين الخطاط والسياسي الشهير ابن مقلة وزيراً

للخلافة. حاول ابن مقلة إصلاح الأوضاع المالية المنهارة نتيجة النفقات العسكرية الباهظة وحروب القرامطة، لكن مكائد البلاط استمرت في عرقلة جهوده.

- 🛡️ الخليفة الناصر يُخضع طليطلة:
- واصل خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر حملاته الصارمة لفرض الأمن؛ حيث شدد الحصار العسكري على مدينة طليطلة المتمردة التي حاولت الاستقلال عن قرطبة، ونجح في تضييق الخناق عليها وقطع إمداداتها بالكامل تمهيداً لاستسلامها.

### ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 تنصيب البابا يوحنا الحادي عشر (ذروة نفوذ ماروزيا):
- أحكمت النبيلة الرومانية ماروزيا قبضتها على الفاتيكان بالكامل، حيث نجحت هذا العام في تنصيب ابنها الشاب (وكان في العشرينيات من عمره) ليكون البابا يوحنا الحادي عشر، لتصل حقبة التدخلات العائلية في البابوية إلى ذروتها المطلقة.
- ⚔️ معركة هاثي وسحق الفايكنج الدنماركيين:
- قاد الملك الألماني هنري الصياد حملة عسكرية ناجحة نحو الشمال، وسحق قوات الفايكنج الدنماركيين في "معركة هاثي" (Hedeby)، وأجبر ملكهم "غورم القديم" على دفع الجزية

والتعهد بوقف الغارات على الحدود الألمانية الشمالية.

- 👑 معاهدة السلام بين بيزنطة والبلغار:

استغل الإمبراطور البيزنطي رومانوس الأول وفاة سيميون العظيم (في الأعوام السابقة) لتعزيز الهدنة مع التزار الجديد "بيتر الأول"؛ حيث شهد هذا العام تثبيت حدود السلام وزواج التزار البلغاري من الأميرة البيزنطية "ماريا لِكابينا"، مِمَّا أضفى استقراراً مؤقتاً في البلقان.

**- 932 ميلادي:**

شهد عام 932 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 319 وأوائل سنة 320 هجرية) أحداثاً زلزلت المشرق الإسلامي، أبرزها مقتل خليفة عباسي في معركة دموية، وصعود سلالة جديدة في بلاد فارس، إلى جانب تغيرات سياسية هامة في الأندلس وأوروبا:

**🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 🗡️ مقتل الخليفة العباسي المقتدر بالله:
- في حدث جلل، قُتل الخليفة العباسي المقتدر بالله خارج أسوار بغداد في معركة دموية ضد قائد جيشه المتمرد مؤنس الخادم، بعد حكم دام 25 عاماً اتسم بالاضطرابات. وخلفه

شقيقه القاهر بالله، لتبدأ الدولة العباسية مرحلة أشد ضعفاً وتفككاً وسيطرة مطلقة لقادة الجند.

- 👑 تأسيس الدولة البويهية في فارس:
- نجح الأشقاء الثلاثة من بني بويه (علي، وحسن، وأحمد) المنحدرون من بلاد الديلم في السيطرة على مناطق واسعة في وسط وجنوب إيران (مثل أصفهان وفارس)، واضعين الحجر الأساس لتأسيس الدولة البويهية القوية التي ستسيطر لاحقاً على بغداد والخلافة العباسية نفسها.
- 🏰 سقوط طليطلة واستسلامها للخليفة الناصر:
- بعد حصار خانق وضارب دام قرابة السنتين، استسلمت مدينة طليطلة العريقة لخليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر بعد نفاد مؤنها. وبدخولها، أحكم الناصر قبضته الكاملة على الثغور الأندلسية وأعاد هيبة الدولة المركزية في قرطبة.

### ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 الانقلاب على ماروزيا في روما:
- قاد "ألبيريك الثاني" ثورة شعبية وعسكرية في روما ضد والدته النبيلة المتنفذة ماروزيا وزوجها الملك هوغو، ونجح في الإطاحة بها وسجنها في قلعة سانت أنجلو، ليتولى هو حكم روما والسيطرة على البابوية، ناهياً بذلك فترة سطوتها المطلقة.

- 👑 وفاة رولو وتولي وليم السيف الطويل دوقية نورماندي:
- توفي الزعيم الأسطوري للفايكنج رولو، أول دوق ومؤسس لإمارة نورماندي في فرنسا. وخلفه ابنه وليم الأول (المعروف بوليم السيف الطويل) الذي واصل سياسة والده في توسيع حدود الإمارة والاندماج في المجتمع الفرنسي المسيحي.
- ⚔️ تجدد الصراع الألماني السلافي:
- واصل الملك الألماني هنري الصياد حملاته العسكرية لتبسيط نفوذه؛ حيث خاض هذا العام معارك عنيفة ضد قبائل السلاف الغربيين (اللوكانيين) لتأمين الحدود الشمالية الشرقية للمملكة الألمانية.

**- 933 ميلادي:**

شهد عام 933 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 320 وأوائل سنة 321 هجرية) تحولات عسكرية كبرى غيرت موازين القوى في أوروبا، بالتزامن مع استمرار الفوضى السياسية في بغداد، وتوسع النفوذ الأندلسي والفاطمي:

**🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 💀 نكبة القائد مؤنس الخادم في بغداد:
- انقلب الخليفة العباسي الجديد القاهر بالله على قائد الجيش

القوي مؤنس الخادم (الذي كان قد قتل الخليفة السابق المقتدر)، ونجح في القبض عليه وإعدامه مع مجموعة من كبار القادة، ليُنهي بذلك نفوذ واحد من أقوى رجال الدولة العباسية الذين هيمنوا على القرار السياسي لقرون وعقود.

- 🛡️ الخليفة الناصر يحصن جبهة إفريقية:
- أطلق خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر حملات بحرية مكثفة لتعزيز سيطرته على الشواطئ المغربية، وقدم الدعم العسكري لزعماء القبائل البربرية المحلية (مثل بني يفرن) لصد التمدد العسكري للخلافة الفاطمية.
- 🕌 وفاة الإمام ابن دريد (عالم اللغة الشهير):
- شهد هذا العام وفاة إمام عصره في اللغة والأدب والشعر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي في بغداد عن عمر يناهز التسعين عاماً. ترك ابن دريد ثروة علمية هائلة، من أبرزها معجمه الشهير "جمهرة اللغة" وكتاب "الاشتقاق".
- 🔥 تمدد البويهيين في بلاد فارس:
- واصل الأخوة البويهيون (علي وحسن وأحمد) قضم الأراضي التابعة للخلافة العباسية؛ حيث نجح عماد الدولة علي بن بويه هذا العام في الاستيلاء على مدينة أرجان التاريخية وتثبيت أقدامه كأقوى قوة ناشئة في بلاد فارس.

## ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🐎 معركة ريادي وسحق قبائل المجر:
- حقّق الملك الألماني هنري الصياد انتصاراً تاريخياً حاسماً على قبائل المجر (المغار) في "معركة ريادي" (Riade)، بعد انتهاء الهدنة التي استغلها في تدريب فرسانه وبناء الحصون. أنهت هذه المعركة أسطورة الجيش المجري الذي لا يُقهر، ووضعت حداً لغاراتهم المرعبة على عمق ألمانيا.
- 👑 توحيد مملكة بورغندي بالكامل:
- تنازل ملك إيطاليا "هوغو من آرل" عن حقوقه في أراضي بورغندي لصالح الملك رودولف الثاني، مقابل تخلّي الأخير عن أي مطالبات بعرش إيطاليا، مِمَّا أدى إلى توحيد مملكتي بورغندي العليا والسفلى في كيان سياسي واحد عُرف بـ "مملكة آرل".
- 👑 وليم السيف الطويل يقمع ثورة النورمان:
- واجه دوق نورماندي الجديد وليم الأول (السيف الطويل) تمرداً داخلياً عنيفاً قاده بعض زعماء الفايكنج التقليديين الذين رفضوا اندماجه في الثقافة الفرنسية والمسيحية، ونجح وليم في سحق التمرد وإحكام قبضته على الدوقية.

- 934 ميلادي:

شهد عام 934 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 321 وأوائل سنة 322 هجرية) تحولات تاريخية عاصفة وهزات سياسية كبرى، تمثلت في سقوط وسمل عيني خليفة عباسي، ووفاة مؤسس الدولة الفاطمية، وصعود قوى جديدة في المشرق والمغرب:

**🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 👁️ سمل عيني الخليفة العباسي القاهر بالله وعزله:
- بسبب طغيانه وشراسته، تم التآمر ضد الخليفة العباسي القاهر بالله وعزله من منصبه وسمل (فقء) عينيه حتى عَمِي تماماً. وتولى الخلافة بعده الراضي بالله ابن الخليفة المقتدر، ودخلت بغداد في أزمة سياسية خانقة نتيجة إفلاس الخزانة وتعاظم نفوذ قادة الجند.
- 🥀 وفاة عبيد الله المهدي وتولي القائم بأمر الله:
- توفي في مدينة المهدية (بتونس) عبيد الله المهدي، مؤسس الدولة الفاطمية وأول خلفائها [1]. وخلفه ابنه القائم بأمر الله الذي باشر فوراً التجهيز لإطلاق حملات عسكرية جديدة لإعادة غزو مصر وبسط النفوذ الفاطمي على البحر المتوسط.
- 👑 اعتراف العباسيين بالدولة البويهية:
- أجبر القائد البويهي عماد الدولة علي بن بويه الخلافة العباسية المنهكة على الاعتراف بحكمه رسمياً على إقليم فارس، مقابل

دفع جزية سنوية رمزية، مِمَّا ثبّت أركان السلالة البويهية كقوة عظمى مستقلة في بلاد فارس.

- 🕌 وفاة الإمام أبي حاتم الرازي (عالم الجرح والتعديل):
- شهد هذا العام وفاة الإمام والحافظ الكبير أبو حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، صاحب كتاب "الجرح والتعديل" وكتاب "التفسير"، وهو أحد أعظم جهابذة نقد الرجال وحفظ السنة النبوية في التاريخ الإسلامي.

### ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 تمدد أثيلستان ملك إنجلترا واجتياح اسكتلندا:
- شن ملك إنجلترا الموحدة أثيلستان حملة عسكرية وبرية وبحرية ضخمة نحو الشمال، حيث اجتاح مملكة اسكتلندا وأجبر ملكها "قسطنطين الثاني" على الخضوع وتقديم الولاء له، مِمَّا رسخ مكانة أثيلستان كأقوى حاكم في تاريخ الجزر البريطانية آنذاك.
- ⚔️ حملات هنري الصياد ضد الدنمارك:
- واصل الملك الألماني هنري الصياد توسيع حدود مملكته الشمالية، وقاد هذا العام حملات لفرض النفوذ على مناطق في جنوب الدنمارك، مجبراً القبائل النورماندية والفايكنج على التراجع خلف حدود داني فيرك (Danevirke).

- 🌋 ثوران بركان إلدغجا في آيسلندا:
- وفقاً للدراسات الجيولوجية والتاريخية، شهدت هذه الفترة تقريباً بدايات أكبر ثوران بركاني بازلتي في التاريخ المسجل بـ بركان إلدغجا (Eldgjá) في آيسلندا، مِمَّا تسبب في انبعاثات كبريتية هائلة أدت إلى حدوث تغيرات مناخية وتبريد عالمي ومجاعات في أوروبا وأجزاء من آسيا خلال الأعوام التالية.

**- 935 ميلادي:**

شهد عام 935 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 322 وأوائل سنة 323 هجرية) أحداثاً إقليمية كبرى أعادت رسم خارطة النفوذ في الشرق الأوسط وأوروبا، وأبرزها ولادة دولة إسلامية جديدة في مصر، واغتيال ملكي هز أركان بوهيميا:

**🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 👑 تأسيس الدولة الإخشيدية في مصر:
- نجح القائد التركي محمد بن طغج الإخشيد في دخول الفسطاط وتأسيس الدولة الإخشيدية في مصر والشام تحت السيادة الاسمية للخلافة العباسية. جاء تعيينه لإنقاذ مصر من

الفوضى الإدارية وصد التهديدات الفاطمية المستمرة من الغرب، ليصبح حكماً قوياً دام لعقود.

- ⚔️ استحداث منصب "أمير الأمراء" في بغداد:
- تدهورت الأوضاع السياسية في عاصمة الخلافة بغداد بشكل غير مسبوق تحت حكم الخليفة الراضي بالله، مما استدعى تفويض القائد العسكري ابن رائق بصلاحيات مطلقة وإعطائه لقب "أمير الأمراء"، وهو المنصب الذي سلب الخليفة كافة صلاحياته الفعلية وحصرها في القائد العسكري الحاكم.
- 🛡️ حملة صقلية الفاطمية واجتياح جنوة:
- أطلق الخليفة الفاطمي القائم بأمر الله حملة بحرية ضخمة انطلقت من المهدية وصقلية بقيادة "يعقوب بن إسحاق التميمي". نجح الأسطول الفاطمي في اجتياح مدينة جنوة الإيطالية العريقة ونهب مرافئها، لفرض السيطرة المطلقة على الممرات البحرية في البحر الأبيض المتوسط.
- 🕌 وفاة الإمام أبي الحسن الأشعري:
- شهد هذا العام في بغداد وفاة الإمام المفكر أبو الحسن الأشعري، مؤسس المدرسة الأشعرية في العقيدة الإسلامية، والذي يعد رحيله محطة بارزة بعد أن أفنى حياته في صياغة منهج كلامي وسط يدافع عن عقيدة أهل السنة والجماعة.

## ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🗡️ اغتيال القديس فنتسل (فوشلاف) دوق بوهيميا:
- في جريمة سياسية مدوية، تعرض دوق بوهيميا (التشيك) فوشلاف الأول (المعروف بالقديس فنتسل) للاغتيال على يد شقيقه "بوليسلاف القاسي" طمعاً في العرش، مما أدخل البلاد في دوامة صراعات مسلحة دموية مع الممالك الألمانية المجاورة.
- 🤝 تحالف أثيلستان مع لويس الرابع ملك فرنسا:
- عزز ملك إنجلترا أثيلستان نفوذه الدبلوماسي في أوروبا الغربية من خلال تقديم الدعم العسكري والسياسي للأمير الفرنسي لويس الرابع (الذي عاش منادماً في بلاط إنجلترا) لاستعادة عرش فرنسا الكارولنجي ومواجهة الدوقات المتمردين هناك.
- 👑 تدهور صحة الملك هنري الصياد:
- أصيب الملك الألماني القوي هنري الصياد بسكتة دماغية شديدة ألزمته الفراش، مما دفعه إلى جمع مجلس النبلاء وتأمين انتخاب ابنه الشاب أوتو الأول (الذي سيُعرف لاحقاً بأوتو العظيم) وريثاً لعرش ألمانيا، لمنع تفكك المملكة بعد وفاته.

- 936 ميلادي:

شهد عام 936 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 323 وأوائل سنة 324 هجرية) أحداثاً مفصلية غيرت خارطة القوى السياسية، حيث توفي أحد أعظم ملوك ألمانيا ليصعد مكانه مؤسس الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وتأسست في الأندلس واحدة من أعظم الحواضر في التاريخ الإسلامي.

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 🏰 تأسيس مدينة الزهراء الملكية بالأندلس:
- أمر خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله ببدء العمل على بناء مدينة الزهراء الأسطورية قرب قرطبة لتكون عاصمة الخلافة الجديدة ومقراً للحكم. تميزت المدينة بهندستها المعمارية الفريدة وقصورها الباذخة، وصارت رمزاً لعظمة العصر الذهبي للأندلس وقوتها السياسية.
- 🏛 سيطرة ابن رائق المطلقة على بغداد:
- أحكم القائد العسكري محمد بن رائق قبضته على عاصمة الخلافة بغداد بعد تعيينه رسمياً في منصب "أمير الأمراء" من قِبل الخليفة الراضي بالله. قام ابن رائق بإلغاء دواوين الخراج والضياع القديمة ودمجها، لتتحول الخلافة العباسية فعلياً إلى حكم عسكري مستبد يُهمّش دور الخليفة بالكامل.

- 🕌 وفاة الإمام ابن مجاهد (مُثبّت القراءات السبع):
- شهد هذا العام وفاة شيخ القراء في بغداد الإمام أبو بكر بن مجاهد، وهو العالم الفذ الذي قام لأول مرة في تاريخ الإسلام بـ "تسبيع القراءات" وتأليف كتابه الشهير "السبعة في القراءات"، مِمَّا ضبط علم قراءة القرآن الكريم وحماه من الفوضى.
- ⚔️ توسع محمد بن طغج الإخشيد في الشام:
- واصل مؤسس الدولة الإخشيدية محمد بن طغج الإخشيد تثبيت أركان حكمه في مصر، ووجّه جيوشه هذا العام نحو بلاد الشام لبسط نفوذه عليها، تمهيداً لصد أي تحركات عسكرية من حكام بغداد أو الفاطميين في المغرب.

## ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 وفاة هنري الصياد وتتويج أوتو العظيم:
- توفي ملك ألمانيا القوي هنري الصياد (هنري الأول) بعد حكم حافل بالإنجازات وضَعَ أسس المملكة الألمانية. وخلفه ابنه أوتو الأول (أوتو العظيم) الذي تّوج في مدينة آخن التاريخية ملكاً، ليبدأ عصراً جديداً سيمهد لتأسيس "الإمبراطورية

الرومانية المقدسة".

- 👑 عودة لويس الرابع وتتويجه ملكاً على فرنسا:
- بمساعدة ودعم عسكري من ملك إنجلترا أثيلستان والدوق الفرنسي هيو العظيم، عاد الأمير لويس الرابع (الذي قضى طفولته منادماً في بريطانيا) إلى فرنسا، وتم تتويجه رسمياً ملكاً على غرب فرانسيا (فرنسا الحالية)، ليعيد هيبة السلالة الكارولنجية مؤقتاً.
- 👑 اعتلاء آلان الملتوي عرش بريتاني:
- بدعم من الأساطيل الإنجليزية، قاد الأمير آلان الثاني (الملتوي) حملة عسكرية ناجحة سحق فيها قوات الفايكنج المقيمة في شمال فرنسا، ونجح في استعادة أراضي أجداده وتأسيس دوقية بريتاني المستقلة رسمياً بعد طرد المحتلين النورمان.

**- 937 ميلادي:**

شهد عام 937 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 325 وأوائل سنة 326 هجرية) واحدة من أشرس وأعظم المعارك في تاريخ بريطانيا القديم، بالتزامن مع تصاعد الحروب الإقليمية في الأندلس واشتعال النيران في البلاط العباسي بوجوه الفوضى العسكرية.

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي:**

- ⚔️ معركة خندق شنت منكش (حصار سرقسطة):
- قاد خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر حملة عسكرية كبرى نحو الثغور الشمالية لإخماد تمرد "محمد بن هاشم التجيبي" (حاكم سرقسطة) الذي تحالف مع الممالك المسيحية. نجح الناصر في إطباق حصار خانق على سرقسطة، وأجبر التجيبي على الاستسلام التام وتجديد الولاء لقرطبة.
- 🔥 الصراع العسكري على منصب "أمير الأمراء" في بغداد:
- دخلت عاصمة الخلافة العباسية في دوامة عنف جديدة؛ حيث زحف القائد العسكري المتمرد بجكم التركي نحو بغداد للإطاحة بـ ابن رائق (أمير الأمراء الحاكم الفعلي). أسفر الصراع عن معارك شوارع وتدمير أجزاء من العاصمة، وسط عجز كامل من الخليفة الراضي بالله.
- 🏛️ غارات الإخشيديين لتأمين الشام:
- واصل محمد بن طغج الإخشيد (حاكم مصر) تثبيت أقدامه في بلاد الشام، وخاضت قواته مناوشات عسكرية ناجحة ضد الحاميات المحلية الموالية لبغداد وضد قطاع الطرق، لتأمين طرق التجارة والقوافل بين الفسطاط ودمشق.

### ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- معركة برونانبره الأسطورية (حسم مصير إنجلترا) 🇬🇧:
- حقق ملك إنجلترا أثيلستان انتصاراً تاريخياً ساحقاً في "معركة برونانبره" (Battle of Brunanburh) ضد تحالف ثلاثي ضخم ضم ملك اسكتلندا، ملك ستراثكلايد، وملوك الفايكنج في دبلن. وُصفت المعركة بأنها أشرس وأدمى مواجهة على أرض بريطانيا في ذلك العصر، وبفضل هذا النصر حسم أثيلستان وحدة إنجلترا ومنع تفككها.
- 👑 أوتو العظيم يواجه تمرد الدوقات في ألمانيا:
- واجه الملك الألماني الجديد أوتو الأول أول التحديات الكبرى لحكمه؛ حيث اندلع تمرد عسكري واسع قاده أخوه غير الشقيق "تانكمار" بدعم من بعض دوقات الأقاليم (مثل دوق بافاريا) الذين رفضوا سياسة أوتو المركزية الصارمة.
- 👑 زواج الملك هوغو من بيرتا وبسط النفوذ على إيطاليا:
- عزز ملك إيطاليا هوغو من آرل نفوذه السياسي عبر الزواج من النبيلة "بيرتا من شوابيا" (أرملة ملك بورغندي السابق)، في خطوة دبلوماسية هدفت إلى تأمين حدوده الشمالية وتوطيد استقرار عرشه في وجه الأطماع المحلية.

- 938 ميلادي:

شهد عام 938 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 326 وأوائل سنة 327 هجرية) تبدلاً حاسماً في مراكز القوى العسكرية؛ حيث استولى القائد "بجكم التركي" على مقاليد الحكم الفعلي في بغداد، وتصاعد الصراع الإسلامي المسيحي في الأندلس، بينما شهدت ألمانيا إخماد تمرد عائلي كاد يطيح بعرش أوتو العظيم.

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي:**

- ⚔️ الإطاحة بابن رائق وصعود بجكم التركي في بغداد:
- نجح القائد العسكري بجكم التركي في دخول عاصمة الخلافة بغداد وإزاحة خصمه "ابن رائق" من منصبه. وقام الخليفة العباسي الراضي بالله بتعيين بجكم في منصب "أمير الأمراء" الفعلي، ومنحه الصلاحيات المطلقة لإدارة الدولة وجباية الأموال، مما عمّق الهيمنة التركية على مقدرات الخلافة العباسية المنهكة.
- 🛡️ استعدادات عبد الرحمن الناصر لـ "غزوة الخندق":
- بعد إخضاعه لمدينة سرقسطة وتأمين الثغور في العام السابق، بدأ خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر حشد جيش إسلامي ليكون الأكبر في عهده. وهدفت هذه التعبئة الشاملة إلى غزو عمق الممالك المسيحية الشمالية (ليون ونافارا) رداً على تحرشاتها الحدودية المستمرة.

- 🕌 وفاة الإمام ابن عبد ربه (صاحب العقد الفريد):
- شهد هذا العام وفاة الأديب والشاعر الأندلسي الكبير أحمد بن محمد بن عبد ربه في قرطبة. وترك ابن عبد ربه إرثاً أدبياً خالداً لا يزال مرجعاً رئيسياً للنثر والأدب العربي، وهو كتابه الشهير "العقد الفريد"، الذي صوّر فيه ثقافة العصرين الأموي والعباسي.

## ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 أوتو العظيم يسحق تمرد شقيقه:
- تمكن الملك الألماني أوتو الأول من حسم الصراع ضد شقيقه المتمرد "تانكمار"؛ حيث حاصرت قوات الملك حصن "إيرسبورغ" واقتحمته، وقُتل تانكمار أثناء المعارك. وبذلك، نجح أوتو العظيم في توجيه ضربة قاصمة للدوقات المتمردين وتثبيت دعائم حكمه المركزي في ألمانيا.
- 🏰 تأسيس قلعة نيوكاسل في بريطانيا القديمة:
- واصل ملك إنجلترا أثيلستان تحصين حدود مملكته الموحدة حديثاً بعد انتصاره التاريخي في معركة برونانبره، وركز جهوده على بناء القلاع الساحلية والحصون البرية لصد أي محاولات انتقامية جديدة من الفايكنج أو الاسكتلنديين.

- 🤝 الهدنة المؤقتة بين البيزنطيين والعرب في صقلية:

أجبرت الاضطرابات الداخلية والحروب المتعددة في البلقان الإمبراطورية البيزنطية على طلب هدنة مؤقتة مع الحكام المسلمين في صقلية التابعين للفاطميين، مما أدى إلى هدوء نسبي في معارك البحر المتوسط وغارات الشواطئ الإيطالية.

**- 939 ميلادي:**

شهد عام 939 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 327 وأوائل سنة 328 هجرية) أحداثاً عسكرية وسياسية بالغة الخطورة؛ حيث تعرض المسلمون لهزيمة قاسية في الأندلس أوقفت مدّهم الشمالي، وتوفي موحّد إنجلترا، بينما عاشت بغداد صراعاً مريراً على السلطة، وتوسّعت الدولة الإخشيدية في الشام [1.1.2، 1.3.1].

**🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:**

- ❌ معركة الخندق (الخسارة القاسية في الأندلس):
- قاد خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر بنفسه جيشاً إسلامياً ضخماً لغزو الممالك المسيحية في الشمال. ودارت معركة طاحنة عُرفت بـ "معركة الخندق" (أو سيمانقس) ضد تحالف ملك ليون وملكة نافارا، وانتهت بهزيمة شديدة ومفاجئة

للجيش الأموي نتيجة خيانة وتخاذل بعض القادة [1.3.1، 1.3.3]. نجا الناصر بنفسه، لكنه قرر بعدها عدم قيادة الجيوش شخصياً والاعتماد على قادة حربه.

- ⚔️ صراع السلطة وتخريب بغداد:
- تفاقم النزاع العسكري والسياسي في عاصمة الخلافة بغداد بين بجكم التركي (أمير الأمراء) ومنافسه المعزول ابن رائق. تسببت هذه الحروب الداخلية في تدمير أجزاء واسعة من بغداد، وفيضان المياه في شوارعها، وتفشي الأوبئة والغلاء، وسط عجز تام من الخليفة الراضي بالله عن السيطرة على الجند.
- 🕌 وفاة الإمام أبي جعفر الطحاوي:
- شهد هذا العام وفاة الإمام والحافظ والفقيه الحنفي الكبير أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في مصر. ترك الطحاوي إرثاً علمياً عظيماً لا يزال ركيزة حتى اليوم، وأبرزه "العقيدة الطحاوية" التي تعد أهم متن في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة.

- 👑 توسع الإخشيد والاعتراف بلقبه:
- أحكم محمد بن طغج الإخشيد قبضته على مصر وبلاد الشام [1.1.1، 1.2.1]. ونتيجة لقوته العسكرية ونجاحه في تأمين الحدود، أرسل إليه الخليفة العباسي الراضي بالله اعترافاً رسمياً بلقب "الإخشيد" (وهو لقب ملوك فرغانة ويعني الأمير)، وثبّت حكمه وولايته على مصر والشام.

## ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 وفاة الملك أثيلستان وتفكك يورك:
- توفي في لندن الملك أثيلستان، أول ملك حقيقي لإنجلترا الموحدة وموحد جزيرة بريطانيا. وخلفه شقيقه الشاب إدموند الأول (وكان عمره 18 عاماً). واستغل الفايكنج في دبلن بقيادة "أولاف غوتفريثسون" هذه الوفاة، فزحفوا فوراً واستعادوا السيطرة على مدينة يورك وأجزاء من نورثمبريا.
- 👑 أوتو العظيم يسحق تمرد دوقات لوثرينجيا:
- حقّق الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) انتصاراً عسكرياً حاسماً في "معركة أندرناخ" ضد الدوقات المتمردين (دوق شوابيا ودوق لوثرينجيا). وبمقتل قادة التمرد في المعركة، أحكم أوتو قبضته المطلقة على الممالك الألمانية وضم إقليم

لوثرينجيا (اللورين) نهائياً لعرشه.

- :سجن البابا ليو السابع وتنصيب ستيفن الثامن 🇻🇦
- شهد الفاتيكان في روما اضطراباً جديداً؛ حيث توفي البابا ليو السابع (الذي كان خاضعاً لسيطرة الحاكم ألبيريك الثاني)، وتم تنصيب البابا ستيفن الثامن مكانه، لتستمر البابوية كأداة سياسية في يد العائلات الرومانية المتنفذة.

**- 940 ميلادي:**

شهد عام 940 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 328 وأوائل سنة 329 هجرية) أحداثاً مفصلية غيّرت وجه المشرق الإسلامي؛ حيث توفي آخر خليفة عباسي يملك خطبة وصلاحيات فعلية، وحدثت تقلبات مناخية واقتصادية حادة في العالم، بالتزامن مع استمرار صراعات التوحيد في أوروبا الغربية:

**🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 🥀 وفاة الخليفة الراضي بالله ونهاية السلطة الفعلية:
- توفي الخليفة العباسي الراضي بالله في بغداد نتيجة مرضه. يُجمع المؤرخون (مثل المسعودي والصولي) على أن الراضي هو "آخر خليفة عباسي" خطب الجمعة بنفسه، وجلس

للمنادمة، وأدار دواوين الدولة؛ حيث تحولت الخلافة بعده (بدءاً من خلفه المتقي لله) إلى منصب شرفي تماماً، وباتت السلطة المطلقة بيد "أمير الأمراء" وقادة الجند الترك.

- 🕌 وفاة المؤرخ والجغرافي ابن رسته:
- شهد هذا العام وفاة العالم الموسوعي والجغرافي الفارسي الشهير ابن رسته، صاحب كتاب "الأعلاق النفيسة"، وهو أحد أهم المصادر الجغرافية والتاريخية التي وصفت بدقة معالم شبه الجزيرة العربية، وإيران، وأوروبا الشرقية في القرن العاشر الميلادي.
- 📉 مجاعة وغلاء فاحش في العراق:

عانت عاصمة الخلافة بغداد والمدن المجاورة لها من أزمة اقتصادية ومجاعة خانقة نتيجة الفيضانات المتكررة لنهر دجلة، واضطراب جباية الخراج بسبب الحروب الداخلية، مِمَّا أدى إلى قفزات جنونية في أسعار الحبوب وانتشار الأوبئة بين العامة.

- 🧱 إعادة بناء ما دمرته "معركة الخندق" في الأندلس:
- بعد هزيمته القاسية في العام السابق، ركز خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر جهوده على إعادة تنظيم صفوف الجيش، ومحاسبة القادة المتخاذلين، وتحصين القلاع الحدودية في الثغور الشمالية لصد أي هجوم مضاد من ممالك ليون ونافارا.

## ⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 توسع الفايكنج وإجبار إدموند الأول على المعاهدة:
- واصل ملك الفايكنج "أولاف غوتفريثسون" زحفه في بريطانيا، ونجح في اجتياح أراضي الميدلاندز. وأجبر ملك إنجلترا الشاب إدموند الأول على توقيع معاهدة سلام تنازل بموجبها الإنجليز عن مناطق واسعة في شمال ووسط إنجلترا لصالح الفايكنج.
- 👑 أوتو العظيم يؤمن عرشه بالتحالفات العائلية:
- بعد سحقه للتمردات في العام السابق، بدأ الملك الألماني أوتو الأول في تعيين أفراد عائلته المخلصين (مثل شقيقه هنري وزوج شقيقته) كدوقات على الأقاليم الكبرى (مثل بافاريا ولوثرينجيا)، مِمّا وضع حداً للصراعات الإقطاعية داخل ألمانيا.
- 📜 معاهدة السلام البيزنطية الإخشيدية:
- أرسل الإمبراطور البيزنطي رومانوس الأول سفارة دبلوماسية إلى محمد بن طغج الإخشيد في مصر والشام لعقد هدنة وتبادل الأسرى، نظراً لرغبة البيزنطيين في تأمين حدودهم الشرقية والتركيز على مواجهة الخطر البلغاري والروسي في الشمال.

**By:Haytham Zeidan**

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 921-930 ميلادي

https://archive.org/details/921-930-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 941-950 ميلادي

https://archive.org/details/941-950-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة